ثم بزيده علي جسده وعينه فعاد احسن ما كان **فلما كان من الغد امر**
الملك بوضع طابق الحوض ونظر الي جرجيس فراه جالسا وعليه ثوبان ابيضان
فقال له اعلمني سحرك فقال ان الله من علي وصبرني وما نالني منك مكروه
فامن بالله وارجع واعتبر فامر بنشره قطعتين ورمي قطعة الي الاسود فنزت
الاسود منه ولم تاكل فاحياه الله تعالي واوحي الله اليه ان عد الي الملك وخوفه
عذابي فلما راه الملك امر بحرقه فلما حرقوه ذروه في الهوي ثم ان الله تعالي
احياه كما كان اولا فقام علي قدميه وقال سبحان من لا يقدر علي قدرته احد
ثم عاد ودعاهم الي الايمان فدهش الملك وقال يا قوم اترون ما فعلت
بهذا من العذاب ولا يضره ذلك فامر باحضار السحرة فلما جاوا قال كبيرهم
للملك ما تريد ان نفعله فقال اتركه كلبا فدعي بقدح من ماء وتفل فيه ثلاثا
فصار ذلك الما اسود ثم ناوله لجرجيس وقال له اشربه فاخذه جرجيس
وقال بسم الله وشرب فلم يوثر فيه فقال الساحر ايها الملك ان هذه الشربة
لو فرقتها علي عامة الناس لاصبحوا كلابا وان هذا صادق في قوله وله
الرقاد علي كل شي فامن الساحر وجماعة من اصحاب الملك ثم امر بحبسه
ومنع الاكل والشرب عنه فحبس في دار عجوز فقيرة فجاء جرجيس فقال للعجوز
هل عندكي طعام فقالت لا ولان الناس كلهم كانوا ابيروني لاجل ابن لي
لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يبطش فكانوا يرحمونا ويتصدقوا علينا فمن
حين جيت عندي انقطع عني الناس فقال لها وما تعبدي قالت الهي افلون.
اسم صنم الملك فقال ان افلون حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع فامني بالله
الذي

الذي لا اله الا هو فقالت له اطلب من الهك ان يطعمك ويسقيك وكان
في بيت العجوز اصطوانة تحت السقف فدعي جرجيس ربه فاخضرت
الاصطوانة واورقت واثمرت ودلت اغصانها ونثرت علي جرجيس
من جميع الفواكه فلما رات العجوز ذلك امنت بالله تعالي وصدقت وقالت
لو دعوت الله تعالي يشفي ولدي فدعي جرجيس ربه فرد الله علي ولدها
عينيه واذنيه ورجليه ويديه وحسنه وجماله فامنت المراة **فلما راي الملك ان**
المراة امنت فقال لها ما اعجل ما اعجلتي ثم امر بها فشدت وجعل عليها امشاط
الحديد فصبرا لله تعالي وصير روحها الي الجنة ثم ان الملك زاد عتوا وكفرا
فبعث الله الملايكة الي الموصل فحمل عاليها سافلها ويحتمل ان الله تعالي
اهلكهم بكفرهم والله اعلم **حديث رفع عيسي عليه السلام قال وهب**
ابن منبه رضي الله تعالي عنه فلما انقضت مدة عيسي عليه السلام
اوحي الله اليه اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا الاية
فخرج علي اصحابه وقال ايكم يحب ان يلقي عليه شبهي فيوخذ ويصلب
ويكون رفيقي في الجنة فقال رجل منهم انا يا نبي الله فاعاد القول
ثانيا فقال الرجل انا يا نبي الله فالقي الله تعالي عليه شبه عيسي عليه السلام
ثم دخل عيسي الي بيت مظلم فيه فتحة واحدة في سقفه فرفع عيسي عليه
السلام مع جبريل عليه السلام من تلك الفتحة ثم دعي اليهودي ابن حوي
وهو راس اليهود لرجل يقال له طيطلانس ومعه اعوان وصلبوه فذلك
قوله تعالي وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ورفع عيسي الي السما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)